[355] (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك) فجاء علي (عليه السلام) فقال: (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (1)). 8 - يف: أحمد بن حنبل في مسنده يرفعه إلى سفينة مولى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن امرأة من الانصار أهدت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) طيرين بين رغيفين، فقدمت إليه الطيرين، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك، فجاء علي (عليه السلام) فرفع صوته، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من هذا ؟ قلت: علي، قال: افتح له، ففتحت له فأكل مع النبي (صلى ا عليه وآله) حتى فنيا. ومما يدل على أن هذا المعنى قد تكرر من النبي (صلى ا عليه وآله) في عدة أطيار وعدة مجالس ما رووه من غير هذا الطريق في الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث في باب مناقب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) من صحيح أبي داود (2) وهو كتاب السنن بإسناد متصل عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي (صلى ا عليه وآله) طائر قد طبخ له، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي (عليه السلام) فأكل معه منه. ورواه الشافعي ابن المغازلي في كتابه من نحو أكثر من ثلاثين طريقا، فمنها ما يدل على أن ذلك قد وقع من النبي (صلى ا عليه وآله) في طائر آخر، قال: بإسناده عن الزبير بن عدي (3) عن أنس قال: اهدي إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) طير مشوي فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك حتى يأكل معي من هذا الطير (4)، قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلا من الانصار، قال: فجاء علي (عليه السلام) فقرع الباب قرعا خفيفا، فقلت: من هذا ؟ فقال: علي، فقلت: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) على حاجة، فانصرف، قال: فرجعت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فقلت في نفسي (5): اللهم اجعله رجلا من الانصار، قال: فجاء علي (عليه السلام) فقرع

---

(1) بشارة المصطفى: 202. (2) في المصدر: ومن صحيح أبى داود. (3) في المصدر: إلى الزبير بن عدى. (4) في المصدر من هذا الطائر. (5) في المصدر: قال: فقلت في نفسي.